[66] انهم رجعوا بعد الممات قبل الدفن وبعد الدفن وتكلموا وتحدثوا ثم ماتوا فمن الروايات عنهم فيمن عاش الدفن ما ذكره الحاكم النيسابوري في تاريخه المجلد الثاني منه، في حديث حسام بن عبد الرحمن النيشابوري عن ابيه عن جده وكان قاضي نيشابور ودخل رجل فقيل له ان عند هذا حديثا عجيبا، فقال هذا ما هو، فقال اعلم انى كنت رجلا نباشا انبش القبور فماتت أمرة فذهبت لاعرف قبرها فصليت عليها فلما جن الليل قال ذهبت لانبش عنها وضربت يدى الى كفنها لأسلبها فقالت سبحان ا رجل من اهل الجنة تسلب امرأة من هل الجنة ثم قالت الم تعلم انك ممن صليت علي وان ا عز وجل قد غفر لمن صلى علي أقول: انا فإذا كان هذا قد رووه ودونوه عن نباش القبور فهلا كان لعلماء اهل البيت اسوة به ولاى حال تقابل روايتهم (ع) بالنفور وهذه المرة المذكورة دون الذين يرجعون لمهمات الأمور، ولو ذكرت كلما وقفت من رواياتهم عليه خرج كتابنا عن الغرض الذي قصدنا إليه، والرجعة التي تعتقدها علماؤنا اهل البيت وشيعتهم تكون من جملة ايات (ص) معجزاته ولاى حال يكون منزلته عند الجمهور دون موسى وعيسى ودانيال وقد احيا ا جل جلاله ايديهم امواتا كثيرة بغير خلاف عند العلماء بهذه الامور فصل فيما نذكره من الوجهة الاولى من القائمة الرابعة من الكراس العاشر من اصل المجلد الاول من الجزء الثاني من التبيان قوله { فلما فصل طالوت بالجنود قال ان ا مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم } ذكر الطوسي ان الذين صبروا مع طالوت على القنوع بغرفة واحدة ثلثمائة وبضعة عشر، عده اهل بدر وسنذ كره من غير التبيان جملة من قصة طالوت فيقال ان ا اوحى الى (اشموئيل) من بني اسرائيل ان يامر (طالوت) بالمسير الى (جالوت) من بيت المقدس بالجنود يتخلف _____